دراسة في العلوم الإنسانية
1396/1397، صص 111-121

ISSN: 2538-2160
http://aijh.modares.ac.ir/

ملامح تأثر جورج سالم بأفكار كافكا الوجودية في رواية «في المنفى»

منيرة زياني

أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وأداها بجامعة آزاد الإسلامية في مشهد، إيران

تاريخ النموذج: 4/6/1438

الملخص

تعتبر روايات كافكا من الأعمال العربية التي تعزف على الأدب العربي المعاصر على الفلسفة الوجودية ومبادئها. جورج سالم من الكتاب السوريين المتأخرين بالوجودية، قرأ روايات كافكا وتتأثر بأفكاره في روايته «في المنفى». لقد تولى نظامًا تفاعلياً هذه الأفكار في رواية سالم وتسليط الضوء عليها. في دراسة مستوحاة من نص هذه الرواية ودرسها من حيث ثقافة المنفى الوجودية فيها ثم تحاول مطابقتها لروايات كافكا. وانطلاقاً من ذلك، فإن الباحث ينيل إلى تأثير سالم بأفكار كافكا وأفكار الوجودية. تناولت هذه الدراسة دليلًا على أن سالم يرى الإنسان من منظور عالمية دون أي اختبار

كما كشف نفسه في وضع أو حالة محددة، فبالرغم على فكرة «الإرادة» الوجودية تؤدي رواية «القلعة» لكافكا في القسم الأول من روايته، في القسم الثاني يصور فكره «الآخر وهميته على الفرد» عبر شخصيات الرواية واعتماده على هذه التصرفات تأثر بها رواية «الخلاصة» لكافكا، كما هو الحال لدى كافكا، يعكس سالم في روايته «في المنفى» مزركات ووجودية أخرى كفكرة الخلقية الأولى، والشعور بالذنب الناجم عنه، والاغتراب، والوجود الروحية للإنسان.

الكلمات الرئيسية: الأفكار الوجودية، جورج سالم، في المنفى، كافكا، الإرادة.

E-mail: Monireh.zibayi@yahoo.com
المقدمة

الوجودية هي من أحد المدارس الفكرية الغربية والتي تعكس الفقلاً والتفاؤل الناجين في إثر الحروب العالميين الأولى والثانية، وهي التي لها تأثير كبير وأساسى في الأدب العالمي. إذ دخلت هذه المدرسة في الأدب نزى أن الفلسفة قد دخلت في الأدب بشكل ملموس وتبلورت في كتابات جان بول سارتر (1905 - 1980)، وسليمون دي بوفوار (1908 - 1986)، وفرانز كافكا (1883-1924)، وآنير كامو (1913-1960)، ودونستوفيسكي (1821 - 1881)

وغيرهم من الأدباء الغربيين. (ينوي، 1980: 35)

وأما نجد النظر في كتب أبرز ممثلي الأدب الوجودي، نرى أهم رؤية في كتابهم على مفاهيم كأمكانية وجود الإنسان، والكون، والحياة في الزمن الراهن، وتحمل المسؤولية تجاه مصير الكون والذات، والفقلا، والوجودي، والمعرفة، والواقعية، والكلمة، والوقت، والذاتية. (ورنزو والدرون، 1973: 1376) على سبيل المثال تطرق سارتر في كثير من أعماله إلى مشاكل الموت وعلاقته بالوجود والعدم، ومشكلة الحقيقة، وسماحة التزام ومسؤولية الإنسان، وليمة في روايات كامو هي نكرة الموت والعدم. وبالتالي فإن كافكا فإن الشعور بالعمر والوحدة، والزمن، وسلطة الآخر على الإنسان، وعدم الأمن للبشر، والدمار والشروع الوجودي، والشعور بالذات عن مسؤولية الاعتقاد، والفقلا، وحياة العشق المهيبة على الروايات، فإن هذه الأمور تعتبر تجليات واضحة للوجودية والفكر الوجودي في أعماله، فننطلق إلى تصور الإنسان ووجوده في الأدب الوجودي، يمكننا القول: "إن إعادة تعريف الإنسان والتفاؤل نحو القدوة في الروايات، هما من أبرز إنجازات الوجودية للأدب،" ( fiercadi و توماجيا، 1986: 138)

وعندما دخلت الأفكار الوجودية في الأدب العربي المعاصر عبر الترجمة والاقتباس، قد نفت الكاتب والمفكرون العرب من سوريا ولبنان وأردن ولبنان، وفي حد ما،얘 Markup/Lebanon، إلى كتب الغربيين ولاستمها فرانز كافكا. (أبحر في، 1982: 31) من هؤلاء الكاتب العرب يمكننا الإشارة إلى جورج سالم الكاتب السوري الذي بصفته عشق على الأدب العربي، قد تأثر كثيراً في روايته "في المتنز" بأعمال كافكا ووجهة نظرية مفادها "المحلمة" و"العقلية". يهدف هذا المقال إلى دراسة سار الفكر لدى كافكا وتبنيه في رواية "في المتن"؛ ومحاولة تحليله على مدى اهتمام سالم بروايات كافكا: المانحة، والمحلمة، والمقدمة الوجودية للكافكا. في هذا الصدد، يعد إبقاء تلخيص مبسط على مدى على السيرة الذاتية لسالم وكافكا، وتعريف مؤلفهما المقدمة، ينطلق في ضوء منهج تحليلي. وصفي إلى مراكز الافتراض وجودية، وبنيانها في رواية سالم، ثم يدرس ويقارن ملامحهما كما تمثل في رواية كافكا. واعتمادنا في هذا الإطار يقوم على ذكر مفاهيم من النص وتفهيمها.

1. Jean-Paul Sartre
2. Simone de Beauvoir
3. Franz Kafka
4. Albert Camus
5. Dostoevsky

102
دراسات في العلوم الإنسانية

1439

المجلد: 24، العدد: 1، السنة

وأما السؤالان اللذان تناول الإجابة عنهما في هذا المقال فهما:

أولاً، ما هي الأفكار الوجودية التي أعكسها في رواية «كافكا؟»؟
ثانياً، كيف تفسر رواية «في المنفى» تأثر كاتبة تكافكا؟

و تقوم الفرضيات على:

أولاً، تقضي سقوط الإنسان إلى هذا العالم دون اختياره، الذنب وصيغة الن-sync بالوجود الإنساني، نسلة الآخر.

على الرغم من العلاقات الإنسانية، وانغريز الإنسان وصيغة الوجود الازائف لديه، كلها هي المزيقات الوجودية التي تمتلك في رواية كافكا.

ثانياً، إن رواية في المنفى تعكس تأثر سالم بكافكا من خلال عوالمها والموضوعات التي تتعلقها، فكتكة الإرادة، الخطيئة، الأولي والشعور بالذنب الناتج عنها، سلطة الآخر على النحل، وظهور الأزمة، والوجود الازائف والشعور بالاغتراب.

أما فيما يتعلق بخلفية البحث فيمكن بالنسبة إلى كافكا الانتقال إلى أفكاره وآرائه عن طريق الكتب والدراسات الجديدة التي أجريت حولها. ومن النماذج الجديدة التي ساعدتنا على نيل هذه الاتجاهات، كتاب «حول في عالم كافكا» لسيمون هامدي، وكتاب «القصة المأساوية الحديثة» حيث يعود فيه المؤلف إلى تحليل المفاهيم الرئيسية لعالم كافكا القصصية والتجريدية. كما أن هناك كتاباً أخرين تناولت أعمال كافكا، والدراسة والعقد من وجهات نظر مختلفة، بما في ذلك: كتاب «رسالة كافكا» لعميد هنيد وعميد كافكا، وكتاب «الاعتبار: في أعمال كافكا وأثره على الأدب الغربي الحديث» للمؤلف فنكي، وفوت أعمال كافكا لغزيف روي وفوت إل الفارسية مقصود خليبري، ومقالات «الدراسة السيميائية لقصة غركلوس الصباح»، و«نظرة وحدوية إلى النسخة للكافكا والكتاب بشأن لصق هدادة»، ومقابلاتية بين قصص المخ لكافكا والمغامرة العلمية لصق هدادة.

أما فيما يتعلق بقصص جماليات دراسات عن كافكا مقال «دراسة مظاهر الفلسفة الموجودة» حيث يتطرق إلى التمثيل عن عناصر هذا التيار الأدبي في مجموعة قصصية للكاتب عودا. في مواضع الاسم، ومقابل آخر قد نشر في مجلة الجامعات العقلية التي يعبر فيها «في المنفى» عن منظور التيار الأدبي المستقبلي (قصة المفقودة). وفي الجملة العربية، من أهم الأبحاث التي محاكمة رواية «في المنفى» لسالم، قال موريس: جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنفى» لسالم، وقد جعلته موريس جامع ذا عيون: جائزة حديثية لرواية في المنى
الوجودية التي ينادي بما كافكا من ضمن روايته المحاكمة والقلعة.

1. نبذة عن حياة سالم وكافكا

1-1. جورج سالم

إذن جورج سالم (1933-1976) يعبر عن رؤاد التحداث في الفلسفة السوية في منتصف القرن العشرين. ومن خلال التأثير والتفاعل مع الأدب الأوربي المعاصر، استطاع تقل الفلسفة الوجودية إلى مجال الحياة عبر قصصه (فونتين، 1990: 42) إثر وفاته على الإلهام في اللغة العربية من جامعة دمشق عام 1955، عمل في مجال التدريس، وتولى إدارة المركز الثقافي بحلب كما ترأس رابطة الكتاب العرب. قام بعدد من الدراسات النقدية عن اللغة العربية إضافة إلى تأليف العديد من المجموعات الأدبية كORIES: المجلة، عرف متعدد على الكسان... ورواية في المنفى، كما تشرح إلى العربية أعمالًا للكتّاب الغربيين من أمثال ألمير كامو، سان أكسوبي، أوغست ستونبرغ. (م.س. 42).

1-2. كافكا


2. روايات الدراسة

2-1. في المنفى لجورج سالم

رواية في المنفى لجورج سالم. من الأعمال الرمزية التي تتناول في الفتن، مشكلة اللغة الروحية للإنسان وإغتاله في إطار معالم الحياة والخطى الأولى (مانشبك، 1991: 74) تناول هذه الرواية قصة معلمً ثم تحقى إلى قبة نائية تحكم بين أحلامها حاسمة وحالة من أسر التواصل والعاطفة والحياة؛ عمدة هذه القصة الصغيرة شخصيَّة وتحته لا يستشعر وجوده القاسي في القصة ولكن جميع الأمور تعود إليه في غاية الظلماً. في القرية، ووسط الحوادث العربية التي يتواجهها المعلم. يغوص أخذ الطليعة في النهر ويتفقد المعلم بهجة أنه كان يتحول مع الطالب ذات مرحلة قرب من النهر فوجد في منطقة وادي رمزية هذا العمليات الأولى اصطدام افتراضي مختلفًا لكيفية أن يكون القصة الأساسي. قائمًا على أن عنصر السلطة أو الحقيقة أو الحب محدودة في أشخاص مجهولين وعديمي الكفالة.

---
1. Max Brod
2- روایات فرانز كافكا
ما يثير الانتباه في أعمال كافكا الأدبية أن تناهجه الفني وآفاقه وترجمة لانعكاسات عولمه الباطني، مواقف أبطال كافكا، والتي تُظهر الحياة، التدوت، وعدم الاستقرار الحقيقي لدى البشر، تعكس أفكار الكاتب التي تُعزى عن تقديم مسبق للحياة البشرية. أبطال كافكا يعتبرون حيآتم في نمط من الغير والملنة، لا يملكون أي واقع حقيقي يمكنهم أن يقلّوا فيه أو طاعة معاناتهم المثلية وتحقيق مشتق عبدهم. فهؤلاء إذا، واجهون مشاكلهم أمام بوابات المعايير والقانون أو يتعينون بين الحياة والموت، لا يصلون إلى الراحة أبداً، في الحقيقة في أي قضية بموت هما البطل، يفوق كافكا على ما يعنيه.

فإن معصر الأدب كافكا في أعماله (أميبي، 1986: 31-32)
ولمّوت يتراوح من أبرز المواضع والثيمات لأعمال كافكا الأدبية، لا يمكّنغلب أبطال كافكا مصيرًا غير الموت وأحيانا تكون ضعف السعادة بشكل يثير في اللوحات في الخلاصة، إن ذكر كامِل في هذين أعمال كافكا، من الخصائص الأخرى لأعمال كافكا هي الامكانيّات، عالم غير مريح متم干扰ُ زمنية وسلاسل أرضية وحماية لكل الإنسان وتعزز هذه السلاسل من الداخل والخارج كما أن محاولات الإنسان الحقيقة ومن هذه السلاسل الملازمة والواقعية في نفس الوقت، هي جانب آخر من رؤية كافكا في أعماله (عباسي، 1383: 57-58)

3-1- المحاكمة
رواية المحاكمة تبدأ بإعتقال الموظف الكبير في المصرف «جوزيف، ك» من قبل شخصين مجهولين. «جوزيف، ك» يُشتر بقيد القدرة على مواجهة هيئة إدارية مليئة بالأمرار وحري لعالم من القوانين ليخلق في داخله نوع من الشعور بالذنب هو إنكشاف لتجربة الكاتب في حد ذاتها، للنهاية وله محاولة المتسلسلة للإيابات، يحكم عليه بالإعدام. على كل حال فإنّ رواية المحاكمة صنّف ضمن رُوّى الاستسلام والطاعة لسلطة القذر المحتّوم هو الطريق الوحيد للاجتهاد في盥粉ي (خانزاز، 1375: 888)، وتتبّع مفاصٍ عبّرت عنها جميع أعمال كافكا الأدبية كيّها محاولة كافكا الأساسيّة. استطاع هذا العمل أن يعكس ويشكل حياة الفناء وغالبية الحضارة لدى الإنسان المعاضف في حدود عالم الطبيعية وماورة الطبيعية (عباسي، 1383: 10-5)

2-2- القلعة
في رواية القلعة، «ك» الذي يسوي إلى قصر «كونت» لأكثر من حضارات مَثْنَة، لا يستطيع الدخول إلى القصر بسبب القوة العجيبة لقصر «كونت» المليء بالأمرار والتي تحكّم بكل شيء هناك. في هذا العمل، «يعتبر القصر رمزًا قادرًا على أن يكون علاقة لقوة مارادو طبيعية أو اللاشعورية في الإنسان أو رمزًاّ للاستبداد الأدبي» (حمادي، 1382: 43) وما مقامة «ك» بجانب القصر إلا صورة لمحاولة الإنسان المعاضف فيحلقته وتحسّد استحلاليّة في هذا الطريق (أميبي، 1386: 22) بعبارة أخرى، فإن القصر، صورة أخرى لمحاولات الأشخاص النفسية نحو المجموعة نحو أفق بعيد عن ما: هذا ورفيدة من الأثر. هي صراع مع المواجهة المثلية للمجتمع من جهة والمشكلة إليه من جهة أخرى، وكما يقول
3. كافكا وثرته في رواية «في المنفى» لجورج سالم

كارل إبراهيم كافكا هو أحد أبرز كتاب القرن العشرين في الأدب العالمي، حيث يعد من أهم الكتابان في القرن العشرين. كان كافكا يكتب في إطار الفلسفة الحالية، إذ يحاول في رواية «في المنفى» أن يهدد صورة حية ومعبرة عن فكرة الاتزان في رواية القفزة مستمدة وتاحمس صورة، الشعور الجديد بالطبيعة الحالية (ماك كوري، 1977: 69) أو في قصة «الاسم». فماك كوري في قصص أخرى تناول فيها النزاعات وأفكاراً وجوهية.

تعرف سلم بأعمال كافكا الأدبية ودراستها كانت مقدمة لتأثره خاصاً بقصص كالفهاحكم والقلمة ومن هنا يتبين أنه اعتمد على قصص رواية القلمة لكافكا في الجزء الأول من عمله، وروائية الحاكمة في الجزء الثاني بدراسة ونعتبر تأثير سلم تم الدراسة في رواية الكافكا الجديرة في القصص الروسية. نسبي من خلال دراسة ومقارنة هذه الروايات، أن تعرض أفكار كافكا الجدية نبين مدى انعكاسها في رواية «في المنفى» للسالم.

3. أفكار كافكا الوجودية في رواية «في المنفى»

4. الاسماء


بطل رواية سالم وهو معلم حديث، بدخل القرية وترجع أن يفعل نظرة هنالك يكتب نفسه قائلًا: «يبدو آنما صغيرًا جدًا للأسمر فيما وصفيه لي. شارع كرمان بتصالات عند الساعة العائدة الواسعة» (سلم، 1977: 9) إن يبدو تردد إجابة في المفهوم هذا الشكل: «ما غريب هذه البلايا القائمة في هذا الزمن الفضي من العالم، لقد يبتغ عنها في كل الخراطيم التي وقفت تحت يدي في ذكرها له فعلاً فيها». (جم، 1977: 13) وكأنما حدين ومحببات حياة بطل الرواية لتعود إليه ولا حتى المصير الذي أدركه هو الآخر جاء باختباره وقراره، وأن عليه أن يبدأ من حياة من هناك.

هذا المشهد يُعد هذا الضعف إلى «أ» بطل كافكا في رواية القفزة والذي دخل القرية باعتباره مساحاً للفقرة وقد

1. Geworfenheit
2. Martin Heidegger
3. Surveyor that measure the land
رضخ هو الآخر تلك الحياة التي غالبًا ما أغرمه عليه حبها وحماس معها.
ظاهر غير اعتباطي وغريب في قرية سلم وكافا: من شكلي البيت والشوارع، الناس ونظارهم وأحلامهم وتعاملهم، وطريقة حديثهم، إلى موضوع اليقين وراكب القوة والسلطة. كلها تظهر المشاهد بين الطرق المدروسة بشكل أكبر.
بالإضافة إلى هذا الشاهد يمكن مشاهدته في فكرة الإといえば والتي على أساسها ينال بطل رواية سلم بصورة عجيبة.
في الفقرة التي تمت منهما وجود حقيقي وقلم فيها.
والإنسان وهذا الفكر الهيدراسي لا يعلم بдаетاً وغبابه ولا يدرك أن كان وأبي سباعه ولن هذا العلم يرفق بأمر ما.
وإذ الثورة وغير قابلة للإنزال على ما مثقب مجهولة وسيقي الحروف يبث على الإنسان ويسوّي عليه. (زهير، د:130) هذا فإنّ من الأوجه المشتركة الأخرى بين رواية سلم ورواية كافا هي وجود الحروف وأحماس أخرى مثل الحيرة، القلق. عدم الاستقرار، الجهد والعذاب النفس للبطل، البائطالاة، وعدم رغبة الآخرين للوصول معه مع أنه ينبئ إلى هذا كثيرة. «كان يشعر أن كان الإنسان مث ما بحث أو تصادفهم أشبه شيء، بجدار كتيف لا سبيل إلى احتراز» (سلم، 1962: 31)
في الجزء الثاني من رواية «في الم洽谈»، يقدم المعلم على خطوات ويوياه ألمًا لا يعرف سمك معه بالنسبة للمخاطبي.
أو حتى بالنسبة له. هنا يتضح صراعة وواجهته لمرأة السلطة التي تثبت عنها اعتقاله.
تشبه بالضبط شخصية "جوزيف. ك" الذي كان يشع ويسع داخلاً للمعرفة والأطلاع على قضايا لا يملك لأحد الإطلاع عليها إلا كبار المسؤولين. يدخل المعلم المنهي جهلة، يميز على الملكية وينبض من عليه الغبار والأوهبة، يتحول قرب السهر ويعمل مع تلاميذه بلطف وحنان (صص 52-53) كل هذه الأمور طبعة تجاذب ما عليه القرية من أعراض.
وامور أخلاقيات، ما يؤدي إلى تشديد في حجمه وذنبه وسوء حالتة.
في رواية الجماعة أيضاً مثبط المطل، يمكنطن الدخول إليها وهي مظفرة، تحتوي الرواية وتشمل كيف يدخل "جوزيف. ك" أروقة المحكمة السريّة، وكيف أن يذهب من مكان إلى آخر بالسر rxr. ثم يذهب إلى أحد العروض المهمة في الدنيا ويدخل على التعذيب البصريّ لمجرمين كان قد اعتقلوا من قبل. يبحث "جوزيف. ك" ويشير عن أسباب تذكيرهم، وبالأيدي بلد إلى نتيجة أنه كان السبب في إفشاء سر علاقتهما بالمحقفة، وهو كان من عبده ذئبه، إذن.
يسع وتأتي وسيلة لا ينصح بشدة أن يعمج تعذيب هذين الجنيدين. (كافا، 1940: 139-95: 45).
تتكسر هذه المطرقة في رواية القلعة ونهايتها ببطل الرواية "ك" وهو يسع لموضوع إلى القصر لا حيلة له سوى
لقاء "كلام" أعلى مسؤول يملق القصر في القرية، يطلب من "فريد" حبيبة كلام أن تأخذ له لكن فريد ترى أن لقاء
كلام أمر مستحيل: "هو لا يدخل ولا يخرج، هذا أمر مستحيل وغير يمكن تامًا." (كافا، 1972: الأقرار الذي
يُعد غير معروف، ولكن معروفة أسبابه. هناك يقاوم أبطال سلم وكافا، ويجرا، رمز السلطة والقوة في الدوائر
والمؤسسات مع أن هذه المقاومة دائماً ما تنتهي إلى فشل محاولات البطل.
1. original sin
هذه الحزوة والذنب الذي يرتكي به الفاعل. (كيككرون، 1392: 111-117)

كما هو واضح أن الذنب وسبب أهميته وعلائه الوثيقة بالذنب يوجد بعيدا عن أي موضع عرضية في أدناه، فلايفض إلى أن المساءلة الشعوبية بين الذنب سواء كانت الناحية على مستقلية الاختيار أمر الناحية على فكرة الخطيئة الأولى، فهي من المواضع التي قد تتناولها بحرية كبيرة في الأدب الودودي مع مضامين أخرى كالوحدة، الباس، القلق، الخن، الفراق.

ويقبر الحكيم سالم كفاحنا إذا ما استشعر أن الذنب أو الشعوبي البذن. وإن لم يعرف مصدره. فقد حل «جويف» في رواية الحاكمة كفاكنا، فإنه من الممكن أن نلاحظ أن هذا الشعوبي في رواية «ضب المقيم» في خلأر الفنون. وإن كانت الكلمة في الكهف الأولى، وإن كان كحيل هذا الذنب رفع الرحمن الهندي التي كان يلدغها بحرينا لاستخدام هذه الفكرة عن نفسية. (سلم: 142) يُبدى أن كل شيء في هذه الرواية يثير تجاوب غاية وهدف قد خُطف له من قبل، مصيره لا أحد بإمكانه أن يدخله في القاضي، وهو محجم الحكيم ولا الشخص الذي.

وإذا خالفن سالم كفاحنا في مكان ما في روايته وأشار بصراحة إلى سبب اعتقال المعلم من منظور الناس، وانفسف إليه موثوقيا، وبسب القلق، اعتبار الفنون هو المطلب في هذه الدراز كي نأكل تعيين تعيين في الفنون أعلاه، ولا تؤدي إلى إطالة الفنون في هذه الدراز التي تستغرق وضوح في حدث قاضي النشامات أثناء تحقيق الفنون حيث يوجد الكاتب مرة أخرى فكرة الابقاء والسقوط في حمل النظام: لا تثبت. لقد حكم علينا أن نأتي إلى هذه البقاء، ونشرنا أنا ولا نأتي اللذيه أصطبًا.

هذا الحكيم، واليوم يتمنى عليه الله تعالى أن يعيش في ذلك، فلا تأس. (سلم: 109)


في هذا الإطار يعتقد البعض أن الإنسان حرر إلى حد ما في الفوز على الذنب، حيث أن هناك جهات معبأة من طبيعة الإنسان كأداة والدالوس الجنسية تذكر إثر الذنب. (مجموعة من المؤلفات، د.ت: 68) وغالب هذه النظرة الفيلسوف المغربي سوين كابكور (1813-1885) (1813-1885). فإن أجعله في هذا الإطار يعتقد أن الإنسان ذنب بشكل كامل. فهناك لا يستطيع أن يخرج من مستفع الذنب مما حاول وجهد.

1. Soren Kierkegaard
في رواية "في المنفى" إن المعلم بريدة حقيقة ولا يبشير بالذنب إلا بعد أن يعتقد فإن اعتقلا اعتراف مصادر القوة والأخرين معاً نذير بطل رواية سام وكافكا بيتن بشكل واضح نظرية "الخطيئة الأولى". وها بطل رواية "المحاكمة" فإن الشعور بالذنب الذي يكون في نفسه بطل كافكا تدريجياً، لتتأثر أعمق وأكثر بدرجات من الشعور الذي نراه في بطل سام. بشكل أصوات هذه الفكرة هم الدائم ومتواتر نفسه ومتواتر حياته.

إذن المحكمة تطلق رحيل "حويجف. كي" ليسترين بيئته اليوم ويواصل عمله في المصرف، ولكن من الطبيعي أن لا يكون اعتبار هذه الظروف حالية. "إنها خلال مواصلة الحياة التي تنظر أكثر الأحيان في علاقاته مع الناس، ليستى وهو خطة، ملء في المحكمة. فهو يعتبر نفسه سجيناً ولا يمكنه التخلص من هذه الفكرة مادام يتردد في المحكمة لإبتياته إرادته".

(عجمبور، 1383: 120) فإن هكذا حكم له محالته للشؤون الأخرى، غير أن هذه حريته ليس لها اعتبار، ولا يمكن أن ننفيها حقيقة.

نظرًا إلى براعة بطل رواية سام وكافكا وأحقاً لم يرتبكا حريمه، فإن شعوره بالذنب بيتن أن الذنب برق الإنسان دائمًا كأساس الطبيعة البشرية والإنسان مذنب بشكل طبيعي في الظروف العادية. هذا من جهة ومن جهة أخرى بيتن تأثر الكاتبين بالوجوديين المسلمينيين وأفكارهما.

3-4: سلطان الآخر على الإنسان وظهور الأزمة في فكر سام وكافكا

الأنا منذ بذاتها حياة الإنسان تشعر بطلقاتها مع الآخر، وتم تمثيل سلسلا من النصائح لبيتن: الأنا والأخرين، وهنا وهناك، العدوى والصديق... إلخ. وهذه النصائح تشير الحدود بين الأنا والأخرين، وهي الصورة التي تشكيل في ذهن الإنسان عن الآخر وارتباطه بالمصالح المختلفة، ومن الإنصال، وكيفيته وماذا. هذه الصورة ممكن أن تغير مزور السنين وخلاف الظروف. (كاظم زاده، 2013: 42) إن العلاقة بين الذات و الآخر يفروض أن تؤمل على الحوار البلاك والتفاهم والمودة ولكن هذه العلاقة قد تكون على النقيض من ذلك إذ يحاول الآخر أن يظهر في صورة العدو الذي يحاول رفض الطرف الآخر والانتقادات منه والبل من معتقداته وقيمته، وقد ينجم، وهو ما يؤدي إلى التناقض والغضب والإكراه. ولن يتقبل الآخر في صورة سبيلية الآخر والذين دائماً كان لهم الخضر الملام من ذهن هيئة إنسان ما لم وكافكا، يبرز بشكل بروز السلطة أو المتأنين له، أو رجل القانون فيبقي الفصل وكيًّا ما ما يعقولون دون أي مبهر ومكشوف.

يدون أن حقيقة الملاحة والاعتقال هذه لم تكن شيئاً سوياً حتى أزمات البطل، تلك المعاينة التي إنها أن تكون داخلية ومتجمدة في نفس الأسد أو أزمة حارجة عن طاقة الفرد وهي بداية أخرى إيجابية أو ما يسمى يقول أن إيجابية أزمة البطل الخارجية إذا أن تكون ناجحة عن عدم إعادة علاقات مع الآخرين من قبل أو نتيجة لعدم القبول من جانب الآخرين. أو ربما لتشابه هذه العلاقة وأفكارها. إذا من الممكن أن يكون الملاحة أو الاعتقال لاحقاً قد يؤديه البطل في الحقيقة وصفه، أو من الممكن أن يكون حالة نسبيتاً ونافذة من الممكن أن يشعر بما البطل دون أن يكون لها أي مسار أو
وجوه مادي وخارجي، إذا فالملاحظة هذه أو الاعتقال حقيقيًا كانت أو غير حقيقية، فهذا تبعًا كالفقف والخوف، أو من الممكن القول أن هذه الملاحظة هي نتيجة هذه الأحاديث.

على كل حال، يمكن القول بأن في جميع الحالات فإن الإنسان(an) على الفرد حقيقة لا ترى فيها سلطان فرد على الآخر؛ فنستطيع الإنسان أن يجد من حفظ الآخر.(إمدي، 1383: 224) إن الاعتقال الحقيقي جعل الموقد موجهات الأشياء منذ البداية. إن المعلم في رواية سام يكون تحت قيادة عادة القرية، و بصورة عامة تحت رقابة المجتمع. في هذه الظروف يفقد ملائمة حياته. في رواية الحاكمة أيضًا قد راحب «جزر في» السلطة الزمنية للمحكمة، حيث قد فشل ظنها المطلوب على كل لحظات حياته، وكمما في رواية القلم حيث يشاد الفقراء ومرئيه خاصة «كالم» أي على مقدم القصر ومستشهد على (ك).

هذا يعني أن سام وكافأ كتبادل الأشياء جهيمًا وعذابًا؛ إن الجحيم ثلاثي الحدود وتطبيقات اضطرابات مدى ضياع الفرد بحيث لا يملك الكافر خطة في الوصول إلى الصعود السامي. (إمدي، 1383: 200) إن الأشخاص يعتبرون جزءًا ليتنفك من وحدهم (أنا). فإن الكلمات كانت قد شعر بها الاعتقال بذل إلى الفرد بالآخرين، كسر حاوريس السيطرة على العلاقات البشرية خلال التفكير الهيدرائي: «الهؤلاء يرغبون ليصغيل الأشياء» حتى ينتحر البشر الاستقلال، والكفاءة، والكرامة الإنسانية للبشر. حيث يشاد البشر لكون الله بناءً أن يعرض نفسه كما هو، قبل أن يفطر إرادته عليه، فيهما بمارسات الانقراض أن يهرب من الحسابات في مشاريعه الذاتية. (نهجوري، 1385: 71) إن هذا التفكير المتعة إلى الأشياء، والتحنب لأي تحميل وحكم مسبق واستعمال النوعية الحسابية، يعطي الجدوى للفضاء، همما كانت، ومن هذا المجال يشاد لها إمكانية حفظ (أنا) وجمعة تغيير لغير (أنا). (هاديكر، 1381: 14)

ففي ظل العلاقة المتزخرة الأصيلة بالأغتراب، إذا النذور يخرج من الإفراز والعزلة ويحقق وجوده. إن سام مع اعتقاده بهذا الموضوع، يعتبر حسب: بصفته أصيلة ذاتي للوجود معنى ومفهوم، هو الطريق الوحيد للعلاقة بالأغتراب: «إشعاعًا يمكن أن يصبح للذات انتسابًا في هذه البلدية التي لم تعرف إلا المجهود» (سما، 1368: 67) يرى سام أن الحقيقة التي يصح الإنسان أواب ووجوده أمام الأغتراب الحقيقية: حيث يصبح اللحظة ذات معنى وحقوقه. في المقابل عندما يفقد البشر الحقيقة، لا يبقى له سوى العلاقات النمطية، والربطية وغير الأصلية: لقد حضي نقطة إلى هذه البلدية... وهاذا الأشخاص المرتدين عنها. وتنان يتبعون ونتان وجودة غيرها يعطي بك. وليست إذا ذلك كله إلا الضيق والنزاعة والمسلال، والعيش الذي يشترطونه. (سما: 108)

فإن جيروف سام فضلاً على أنه لا يرى الأغتراب مانعين لحياته؛ إنما يعتقد أن حريته تتحقق في ظل العلاقة العقيدة والصحبة بالأغتراب فقط. إنه باعتقاده على هذا الاعتقاد، يسعى للعلاقة بالأغتراب، لكن يواجه قوة تفرض سيطرة

1. Gelassenheit
الوجه الراهن والشعور بالاغتراب

عندما يتعجل الإنسان، يبدأ بالمعنى في خلق العام الخاطئ. فإنه هذا السعي الدؤوب يحاول خلق عالم حكيم. فالنفوس والمشاعر في هذه الفئة في غالبها يعيشون على النحو الذي يalink

امكانية تفاعل الإنسان مع العقل والقلب النفسي، وتعابيره أو استشعر الحرف من قضاء الأزمة، والواصل مع الجوهر الطبيعي. (جمعية 2011: 24) ومن ثم يتم بعد الإنسان عن هذه جبهة البديلة،شيئًا شئًا، فهذا الوجه الراهن يحمله عن ا مباراة ذاتية، وتعددية الإمكانية، ويستطوفر في حالة الاغتراب التي تحوّل فيها وجوده إلى شيء غيره عنه. وهذا ما ينتج لنا في رواية سالم: فهو الزهرة الرئيسية لهذه الرواية.

وستعمل كافكا ليصور في روايته اغتراب الإنسان في المجتمع البورجوازي الرأسمالي، وتصوره لأ صدق ولا أدى، تصويره لـ

نفسيات تلك العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفرادنا. (حاجي، 1976: 150) فالخصائص التي

تشدد الناس بعضهم إلى بعض قد يختلف ويفتقض صورة المرء يشعر بأنه سيحق في ألسنة تمثلها: موفق على نفسها، ثم تغفر على نفسه إلى آخر. أما كتاب كافكا لاستيل على الإغتراب. (مراجع 1962: 32 و 34) إنه وجه يسعى خلفه بكشف في كل لحظة لا إنسان، وخصوصًا على رواية سالم والشخصيات الأخرى كالرجاء والغنية، وصاحب المقهى، والتمائم، وتجربة على البيئة المادية، والاحترام الداخلي، والتفاهم بين البشرية مثلاً، ويشير المعاكس إلى أن الاغتراب في الإنسان أكثر فأكثر.

114
عندما يتم القبض على المعلم في قرية يسودها عدم الانفعال، واللامبالاة، والعزلة، لا يتفق شيء، فالمدرسة تواصل دوامها كالمعتاد، ويقوم أحد المعلمين بتدريس صف صفت للعلم معًا. (ص. 92) هذا بشاشة رواية كافكا: فلاهم أحد يغيب «حوزف». كُـ بعد إلقائه القبض عليه ويقوم السكرتير بإخراج أعماله في المصرف. ومع ذلك كانت الرواية، ترسم هذا الشكل من اللامبالاة، تدقف إلى الإجماع بحقيقة عدم آثار المؤسسات المختلفة بالأفراد ومصيرهم في المجتمعات الحديثة، وتعكس فقط أهمية الأفراد في نطاق العمل الدوالي للدوائر والمؤسسات.

إن غياب البطول في رواية «في المبنى» لا يجعله بسيط وعرزته في غير موطنه وبالتالي عدم تجاهه في التواصل مع الناس في عصر القبض عليه فحسب، بل ينبغي أن يكون نظيره السلكية والأخلاقية في حياة الإنسان. في العالم عامة من العقل، وعليه، فلا يُتبع أن يحمل الإنسان بيفور يبدأ من بعضه، فإن فتح البطول للقيم السائدة في المجتمع يتجاوز فوراء السلكية والأخلاقية، وتحويقًا لإمضاء العلاقات مع الآخرين، فإن هذا يبيح حاجة البطول إلى التجربة من الروتينية ومن قبل السلكية وبالتالي إلحاح برهانه على وصوله: أن لا يعود إلهام.

في رواية «المحاكمة» كافكا، تشعر شخصيات الرواية بالغبار بعضهم بعضًا، لا في مكان غريب، بل في مأتمات الحياة والأخلاقية للآخرين، وهذا الشرف لدى الإنسان يписан في هذه الرواية عن طريق هيئة السلطة وسائل الحكم إذ يحكي للكبار وأفراد الأدوار المؤسسات المختلفة على حياة الإنسان، فساعة المحاكمة وعملية المحاكمة «جوائز» كُـ بطولة الرواية تعتبر الأحاقة والخبرة في دروب العناصر وتهوي إلى الشعور البيع بالاختيار بالنسبة للآخرين.

في مثل هذا المجتمع الذي يشعر فيه سلم وكافكا بغيرات، فإن عدم الفرد على فهم الأمان والاستقرار تحت ظن المؤسسات الاجتماعية وسايقها، وحبيبة الأم ملك للكلام والعلاقات مع الآخرين، هذه الأمور تجلب للكلامين الشعر بعدم الحضور في الوطن، والمحجورية، و«الشعر بالبعد عن الأمان الحقيقية»، وكأنها هنا يبحث عن سبيل وجودها في لامكان لا يجدان في أي صلة مع الآخرين.

تالي البحث

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن الإنسان جرى إلى هذا العالم دون أن يختار لنفسه الوجود.

2. إن الذنب اعتباره حالة ثابتة لطبيعة البشر له سبعة لا يملك وجود الإنسان.

3. لا يوجد أي علاقة إنسانية مع عسل متسلفة الآخر على الفرد.

4. الإنسان لا يحقق استقلاليتهما على ما برا به باختيار وحرية وإنما يعده وجوده الآخر ويستطيع فينقل الإنسان إلى الوجود السلفية نتيجة لذلك، يفع في حالة من التقدم المزمن لشخصيته وحريته الخاصة، وبقرار عن ذاته.
الحقيقة المبنية أساساً على اختياراته، وشعوره بذاته المستقلة.

ثالثاً: تعكس رواية في المنفى نتأثراً بكافكاً وأفكاره من خلال عقولها والواضعي الذي تعالجها فهي كما يلي:

1. برى جوجس سلم لأن الإنسان قد طرح إلى العلم الوحيد دون أي إرادة وإجتهاد. هذا الامتناع بذاته فكرة الإنسان في رواية «العقلية» لكافكا. فأن البطل في الرواية قد انتقل بالفعل في قريه قد فرض هناك كل شيء عليها، وفي النهاية اضطر إلى الخروج أمام الحواجز والمسايرة معها.

2. في رواية في المنفى كرواية «المحاكمة» لكافكا، إن الذنب يعتبر مصدرًا واسعاً للطبيعة البشرية، يذكر بضرورة الحقيقة الأولية في الفكر الوجودي، النبيق. أن الشعور بالذنب عند مثال كافكا في «المحاكمة» بأخذ لذاته بشكلًا جزءًا رادعًا ويبعد أثرًا في حياة البطل.

3. إن الأزمة لدى الأفكار تنشأ من علاقة البطل مع الآخرين وعبارة أخرى تنفي عن حالة الاضطهاد والسلطة التي يعده.

4. في رواية في المنفى، مع وجود سلطة يواجهها البطل ويتجلى في الآخرين لكن سلم متأثر بكافكا وعلى أساس حقيقة الحرفية في الفلسفة الوجودية، لا يرى الآخرين بشيئة في هذا الإنسان فحسب بل يؤمن بأن تحقيق الحقيقة لا ينطوي على طريق العلاقة الأصيلة والصحية بالأحارين وهم بذلك يتحملوا على الحقيقة. فإن تَشْرُهَ على التقاليدين ولفت السائدة في المجتمع وصراع مع السلطة الحاكمة على حياة الإنسان أيضًا تكون هذا الصدرد.

5. إن جوجس سلم متأثر بكافكا وكما تمثل هذا في رواية «المحاكمة»، بعكس في رواية في المنفى اعتزاب الإنسان في مجتمعه بروحاني في ظل البروتستانتية وبين كيف أن هوية الأشخاص ومصيرهم يتم معاهم تحت ضغوط العمل الديني لدوائر المؤسسات.

6. في رواية في المنفى يكتشف الكاتب عبر البطل عن فكرة أن الوجود الزائف يفصل الشخص عن اختياراته ذاتية، ومكايانية الخاصة، ويعتبر تابعًا لإرادة الآخرين، فبسط في حالة الاعتزال التي يعيش فيها ذاته وتحول وجوده إلى شمس برنامجه، وهذا يؤكد سلم العلاقة الوثيقة بين علوم أفكاره وفكر الوجودي الممثل في روايات كافكا ولامستها رواية «المحاكمة».

المصادر والمراجع

الف: الكتب

2. أحمد، بابك (1383). سلتر كه مي نوش. طهران: نشر مركز.

References
A: Books

B: Magazines
The reflection of George Salem’s impressibility of Kafka’s existentialistic thoughts in the novel “In exile”

Monireh Zibaié∗

Assistant Professor in Arabic Language and Literature at Islamic Azad University of Mashhad and PhD in Arabic Language and Literature Ferdowsi University of Mashhad.

Abstract
Kafka’s novels are one of the Western novels that contemporary Arabic literature through it became familiar with the philosophy of existentialism and its principles. George Salem, a Syrian writer who was influenced by existentialism, read Kafka’s novels and was influenced in the novel “In exile” from his thoughts. This article follows and reveals the thoughts in the novel “In exile.”

Using an adaptive method, the present research studies Salem’s novel “in exile” and compares it with Kafka’s Palace and Trial and aims to reveal Salem’s impressibility from Kafka’s works and existential thoughts.

Based on result, George Salem believes that human without any optional thrown into existence So that he finds himself in a certain situation. Influenced by Kafka’s works which instill existentialist concepts, the Syrian writer focuses in the first part of his novel on Kafka’s novel “Palace” by relying on falling to the ground theme and in the second part relating to one’s dominance on an individual he focuses on Kafka’s novel “Trial”. George survives Kafka reflects the existential topics in the novel ‘In exile’. Concepts such as original Sin, Guilt and human alienation.

Keywords: existential thoughts, George Salem, in exile, Kafka, get falling to the ground

∗ E-mail: Monireh.zibai@yahoo.com
نمود تأثیرپذیری چرخ سالم از افکار وجودگرایانه کافکا در رمان
"فی المنفی"
منیره زبانی*

استادار گروه زبان و ادبیات عرب دانشگاه آزاد مشهد، ایران

تاريخ پذیرش: 1398/12/23

چکیده:
رومان های کافکا یکی از مهم‌ترین اثراتی است که ادبیات معاصر عرب از طریق آن با فلسفه وجودگرایی و اصول آن آشنا گردید. جرج سالم نویسنده معاصر سوری با مطالعه این رمان‌ها از فلسفه وجودگرایی تأثیر بی‌درفت و افکار و اندیشه‌های کافکا در رمان و منعكس گشت. مقاله حاضر این خطوط فکری را در رمان "فی المنفی" سالم دنبال و اشارات مختلفی کند. این مقاله با رویکرد توصیفی - تحلیلی و با تکیه بر منوهای از رمان "فی المنفی" به بررسی مفاهیم ازگرایانسیالیستی این رمان و سپس ملاحظات آن را با یک‌پاردازی از رمان‌های کافکا بررسی و از آن رهگذر درصد است که در جایگذاری خاصی می‌باشد. یکی از این اندیشه‌های کافکا یکی از این‌ها است که به باور سالم، انسان یا آنکه ارائه کند به این جهان پرتاب‌شده و خود را در وضعیت وجودی خاصی می‌پردازد. وی در بخش نخست رمان خود با تمرکز بر انگلیسی "بیتکبیر" در رمان "قصر" کافکا و در بخش دوم آن با تکیه بر تالیف "سلطت دیگری بر انسان" و تصویر این اندیشه‌ها از طریق شخصیت‌های رمان، بر "محققان" کافکا نظر داد و به مانند کافکا مؤلفه و سایر ازگرایانسیالیستی جهان اندیشه کافکا نشان داد و احساسات گاهی ناشی از ان غریب و بی‌پیروی انسان را در رمان "فی المنفی" بی‌تصویر کشیده است.

کلیدواژه‌ها: اندیشه‌های ازگرایانسیالیستی، کافکا، قصر، محققان، چرخ سالم، فی المنفی

* E-mail: Monireh.zibayi@yahoo.com